

درجة امتلاك طلبة الصف التاسع الأساسي لبعض مهارات الكتابة في ضوء الكتاب المدرسي

علي عايد موسى النوافلة

مدير مدرسة، مديرية التربية والتعليم للواء البترا، الاردن

استلام البحث: 28/03/2021 مراجعة البحث: 20/05/2021 قبول البحث: 21/05/2021

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك طلبة الصف التاسع الأساسي لبعض مهارات الكتابة في ضوء الكتاب المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالبا وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي من مدرستي عاصم بن ثابت الأساسية للبنين ومدرسة جلاوخ الأساسية للبنات في مديرية التربية والتعليم للواء البترا، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام اختبار مكون من اثنتا عشرة فقرة على أفراد عينة الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك طلبة الصف التاسع الأساسي لمهارة الكتابة كانت متوسطة. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) لصالح الإناث في مهارة الكتابة .

الكلمات المفتاحية: مهارة الكتابة، طلبة الصف التاسع الأساسي، الكتاب المدرسي.

The Degree of the Ninth Grade Possession of Some Writing Skills In The Light Of the Educational Content

Ali Ayied Musa Al-Nawafleh

Abstract:

The present study aimed at investigating the ninth grade possession of some writing skills in light of educational content. The sample of this study is considered

(50) male and female students who are in the ninth grade in Assem Bin Thabet and Gelwakh primary school in Petra governorate. The archive goals of this study, an observations card of twelve paragraphs has been distributed to the target student's. The results showed that the students possess the middle level and were differences at the level of (0.05) to the possession of the writing skills to the female students.

Keywords: Writing Skills, Ninth Grade Students, Educational Content.

المقدمة

اللغة ظاهرة اجتماعية غرضها التواصل والتفاهم بين الناس، وهي وسيلة يعبر من خلالها الإنسان عن ذاته، لذا تهتم الأمم والشعوب باللغة وتحرص على تعليمها لأبنائها. واللغة العربية تضم أربعة فنون وهي الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة؛ وهذه الفنون الأربعة متصلة ببعضها البعض، ولا غنى لأي فرد عن أي فن من هذه الفنون. وهذه الفنون الأربعة هي أركان الاتصال اللغوي وهي متصلة ببعضها تمام الاتصال وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى، والقارئ الجيد هو بالضرورة متحدث جيد وكاتب جيد، والكاتب الجيد لا بد أن يكون مستمعا جيدا وقارئا جيدا (مذكور، 2000).

ومما لا شك فيه ان الكتابة وهي إحدى مهارات اللغة العربية لها دور بارز في حياة الفرد، حيث أن من خلالها يستطيع الفرد ان يعبر عن ذاته، بل الإنسان يقضي كل يوم وقتا كبيرا في هذه المهارة من خلال التعاملات اليومية، وتكمن المشكلة في ان كثير من الناس لا يستطيعون التعبير عن أفكارهم إلا في نطاق ضيق؛ وذلك يعود إلى ضعف كثير منهم في هذه المهارة اللغوية.

والكتابة وسيلة لإشباع الحاجات النفسية لدى الفرد، فعندما يمسك بالقلم ليكتب فكرة فإنه يكتبها لغيره لا لنفسه، كما أنها وسيلة لإشباع حاجات الإنسان الفكرية وخاصة عندما يكتب الإنسان فكرة يريد أن يسجلها ويخترنها ليعود اليها كلما احتاج الى ذلك (عبد الباري، 2010).

ويؤكد فاجي (Fageeh, 2003) على أن تعلم الكتابة يحتاج إلى معرفة بالمفردات وفهم لقواعد اللغة بشكل جيد؛ ويحتاج الطلبة إلى الكتابة في مختلف المجالات والتعرض للعديد من مهارات واستراتيجيات الكتابة مع وجود تغذية راجعة فعالة لتحسين القدرات الكتابية لديهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تعد مهارة الكتابة بصفقتها إحدى مهارات اللغة العربية ولها مكانة كبير في تعلم اللغة العربية، فهي وسيلة الفرد ليعبر عما يجول في داخله من أحاسيس ومشاعر وعما يجول في خاطره. وبما أن الباحث يعمل مدير مدرسة ويقوم بحضور حصص صفية. فقد لاحظ ضعفاً واضحاً في عدم إتقان الكتابة باللغة العربية على مستوى كتابة الكلمات أو الجمل المترابطة أو التعبير الكتابي، ولأن إتقان الطلبة للكتابة باللغة العربية شيء أساسي ومهم لتعلم وممارسة هذه اللغة، فقد شكل ذلك دافعاً للباحث في البحث في هذا الموضوع بهدف الكشف عن درجة امتلاك طلبة الصف التاسع الأساسي لبعض مهارات الكتابة في ضوء الكتاب المدرسي في مديرية تربية لواء البترا. وذلك بهدف تزويد معلمي اللغة العربية بقائمة الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في الكتابة لتتم مراعاتها أثناء عملية التدريس. لذا ركزت هذه الدراسة على ثلاثة جوانب جوهرية متعلقة بهذه المهارة ، وهذه الجوانب هي : المحتوى والمضمون، واللغة والأسلوب، والشكل والتنظيم. وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الاسئلة الآتية :

1. ما درجة امتلاك طلبة الصف التاسع الأساسي لبعض مهارات الكتابة في ضوء الكتاب المدرسي

؟

2. هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) على مهارة الكتابة تبعا للنوع

الاجتماعي ؟

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية هذه الدراسة من أهمية المهارة نفسها التي نبحث فيها وهي مهارة الكتابة، حيث تتجلى في أنها وسيلة الاتصال مع الآخرين لنقل الافكار والآراء والمشاعر والاحاسيس، كما تساعد على تنمية الجانب الاجتماعي في حياة الطلبة، كما تهتم الدراسة الحالية بالنأي بالطلبة عن الانطواء. ومن المؤمل ان تفيد هذه الدراسة المعلمين حول الصعوبات التي تواجه طلبة اللغة العربية في الكتابة ومحاولة علاجها أثناء تدريسهم. كما تفيد خبراء المناهج في الكشف عن صعوبات تعلم الكتابة وهذا قد يساعدهم عند النظر في تعديل وتطوير المناهج.

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة امتلاك طلبة الصف التاسع الأساسي لبعض مهارات الكتابة في ضوء الكتاب المدرسي. وكذلك معرفة ما اذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) على مهارة الكتابة تبعاً للنوع الاجتماعي (ذكور، إناث).

حدود الدراسة :

- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على معرفة درجة امتلاك طلبة الصف التاسع الأساسي لبعض مهارات الكتابة في ضوء الكتاب المدرسي .
- الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي بمدرستي عاصم بن ثابت الأساسية للبنين ومدرسة جلاوخ الأساسية للبنات التابعتين لمديرية التربية والتعليم لواء البترا.
- الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2019/2020) .

مصطلحات الدراسة :

- مهارة الكتابة : قدرة طلبة الصف التاسع الأساسي على توظيف اللغة بشكل سليم للتعبير عما يجول في داخلهم من مشاعر وأحاسيس وبأسلوب يخلو من الأخطاء اللغوية .
- الكتاب المدرسي: مجموعة من الموضوعات الدراسية التي تضم الأهداف والوسائل والأساليب والأنشطة والأسئلة التي يتضمنها كتاب اللغة العربية للصف التاسع الأساسي .
- طلبة الصف التاسع الأساسي: الطلبة الملتحقون بالمدارس الحكومية في مديرية تربية لواء البترا وتتراوح أعمارهم بين (15-14)سنوات .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم مهارة الكتابة:

عرف القلقشندي (2004) الكتابة بأنها: لغة مصدر كتب يكتب كتاباً وكتابة ومكتبة ، ومعناها الجمع يقال : كتبت القوم ؛ إذا اجتمعوا. ويعرف مدكور (2007) الكتابة بأنها: عمل عقلي شعوري لفظي، يتصل بتكوين

الأفكار أو إبداعها ووضعها على الصفحة البيضاء وفق قواعد السلامة والتنظيم في الترقيم ، والوضوح والجمال في الخط .

بينما يرى الهاشمي وفخري(2011) أن الكتابة عملية معقدة تتم وفق مراحل يستخدم فيها الكاتب اللغة أداة لاكتشاف المعنى وتوضيحه عن طريق الاسقاطات ؛ ليقوم بعد ذلك بسبر أعرار الافكار التي اكتسبها ، ثم يعيد صياغة الموضوع والمعلومات والحجج ، وطريقة تنظيم الأفكار حتى تصل إلى مرحلة يشعر معها أن ما كتبه ينقل إلى القارئ المعنى الذي يريده بوضوح .

وعرفها طعيمة (2004) بأنها عملية يقوم فيها الفرد بتحويل الرموز من خطاب شفوي مكاناً إلى نص مطبوع، إنها تركيب الحروف بهدف توصيل رساله إلى قارئ يبعد عن الكاتب مكاناً وزماناً.

ومن خلال النظر في التعريفات المقدمة في الكتابة، يرى الباحث بأن مهارة الكتابة هي مهارة عقلية وآدائية مرتبطة بالتفكير وتصور الأفكار وتنظيمها وترتيبها، لتعكس شخصية الفرد من خلالها. كما أنها وسيلة هامة من وسائل التواصل الانساني التي بواسطتها يتم الوقوف على أفكار الآخرين، والتعبير عما لديهم من معان ومشاعر، وتسجيل ما يودون تسجيله من حوادث ووقائع.

أهداف تدريس مهارة الكتابة :

إن من أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج المدرسي على تحقيقها قدرة الطلبة على التعبير السليم، من خلال الكتابة بلغة سليمة خالية من الاخطاء اللغوية. وقد اشار الخصاونة (2008) إلى جملة من أهداف تدريس مهارة الكتابة منها: إكساب المتعلم القدرة على التعبير عن الافكار والاحاسيس والانفعالات بشكل راق ورفيع فيه سعة الأفق ورحابة الإبداع. وكذلك إكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية وإكساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها.

ويتطلب التعبير الكتابي توفر مهارات وقدرات عقلية ولغوية عالية لدى الطلبة تتضمن تحديد الأفكار الرئيسية بكفاءة ودقة، وحسن اختيار ألفاظ والتراكيب اللغوية المناسبة والمعبرة عن تلك الأفكار والمعاني في صورة إبداعية تتميز بأصالة، والجدة، والحدائثة (الأحول، 2018) وعلى الرغم مما يتمتع به التعبير الكتابي من أهمية قصوى للطلبة والحاجة إليه، إلا أن العديد من الدراسات التربوية أكدت على

وجود ضعف في مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة بشكل عام، وأن طرق تدريسه ما زالت تقليدية وال ترقى إلى مستوى أهميته

وهنا يمكن القول أن تدريس مهارة الكتابة تهدف إلى خلق جيل قادر على مواجهة المواقف الحياتية بلغة سليمة وتعبير هادف.

أهمية الكتابة كمهارة لغوية :

تبرز أهمية الكتابة كمهارة لغوية في توظيف المتعلم كل مهاراته اللغوية؛ ليعبر عما يجول في ذاته من مشاعر وعواطف وأحاسيس، فهي أداة التواصل مع الآخرين. ويرى العامري والغالبي (2008) أن الاتصالات المكتوبة اتصالات يتم فيها بث الرسائل أو المعاني المطلوب إيصالها للمستقبل بشكل مكتوب، ومن المزايا التي تتمتع بها الاتصالات المكتوبة إمكانية صيانة الرسالة بشكل متأن واستحضار جميع المعلومات ذات العلاقة بالموضوع ، وإتاحة الوقت الكافي للمستقبل لفهم مضمون الرسالة ليتمكن من الإجابة عنها. ولقد أشار هارون(2004) نقلاً عن الجاحظ لأهمية الكتابة بقوله: ولولا الكتب المدونة والخبار المخددة، لبطل أكثر العلم، ولغلب النسيان التذکر. ويرى الهاشمي (2010) أن الكتابة وسيلة مهمة لفهم نفسية الطالب بشكل متعمق وتكشف عن ميوله، كما أنها تظهر قدراته في استخدام المعلومات والمعارف السابقة وربطها ببعض.

وتمر مهارة الكتابة بأكثر من مرحلة عند تدريب الطلبة عليها، ويصفها (الهروط، 2019) بالآتي:

- مرحلة ما قبل الكتابة: يقوم المعلم في هذه المرحلة بتحديد عنوان للكتابة، ويكلفهم بجمع الأفكار عنه، واستخدام العصف الذهني لكتابة أكبر قدر من الأفكار حول الموضوع، وتحديد القوالب اللغوية، وتحليل الموضوع إلى عناصره، ثم يقوم المعلم بتركهم يتناقشون فيه، ثم يتناولونه بالكتابة الأولية، وهي كتابة قابلة للشطب والتعديل والإضافة.

- مرحلة الكتابة: وهي مرحلة مخصص للكتابة في الموضوع مباشرة، وهي أيضا مرحلة يتخللها التعديل للوصول إلى موضوع مترابط متماسك، وقد يعتمد المعلم إلى تكليف الطلبة بالعمل جماعيا في البداية ولكن يفضل ان يكتب كل طالب بشكل مستقل، حيث يقوم المعلم في هذه المرحلة بتقديم التغذية الراجعة حول كتابات الطلبة.

- مرحلة ما بعد الكتابة: وهي مرحلة مخصصة لتقديم التغذية الراجعة، إذ يقرأ كل طالب ما كتبه على الجميع، ويتشارك جميع الطلبة في تقديم النصائح، وبيان كيفية بناء وصل الموضوع .

مهارات الكتابة :

يتطلب التعبير الكتابي بأقسامه المختلفة عددا من المهارات العامة التي ترتبط بكل من شكل ومفهوم التعبير، وعددا من المهارات النوعية التي ترتبط بكل مجال من مجالات التعبير الكتابي، وتوجد مهارات ترتبط بكل مجال من مجالات التعبير الكتابي، ومن أهمها كما ورد في (آل مناخرة، 2017):

1- مهارات الشكل وترتبط ب (مراعاة علامات الترقيم. مراعاة قواعد الهجاء وقواعد النحو والصرف. حسن الخط ووضوحه، تقسيم الموضوع الى فقرات، تنظيم الموضوع وتنسيقه).

2- مهارات المضمون وترتبط ب (التقديم المناسب للموضوع، التركيز في لب الموضوع، الخلاصة والخاتمة الملائمة، تحديد الأفكار الأساسية، تحديد الأفكار الثانوية، تسلسل الأفكار وتنظيمها، دقة المعلومات وسلامتها، مراعاة الكلام لمقتضى الحال، سلامة المعنى والاسلوب، استخدام ادوات الربط المناسبة).

الدراسات السابقة :

كما هدفت دراسة أبو منديل (2006) إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة. تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة، اختيرت بطريقة قصدية، من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة، من طلبة الصف الثامن الأساسي بمدرسة ذكور بني سهيلا الإعدادية وبنات القرارة الإعدادية المشتركة في العام الدراسي ، بحيث وزعت على مجموعتين ، إحداهما تجريبية وعددها (60) طالباً وطالبة، والأخرى ضابطة وعددها (60) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار الإملائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين في الاختبار الإملائي البعدي لصالح الإناث. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين يعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس.

هدفت دراسة وادي (2008) إلى اقتراح خطة لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمدارس محافظات غزة. وتحقيقاً لأغراض الدراسة؛ فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي تكونت من (482) طالبا وطالبة تم إخضاعهم لاختبار للمهارات الإملائية. كما اختار الباحث مجتمع معلمي اللغة العربية ومشرفيها بمحافظة خان يونس للإجابة عن استبانة حول أسباب الأخطاء الإملائية، وبلغ عدد أفراد هذه العينة (85) معلماً ومشرفاً، ومنهم (69) معلماً ومعلمة بواقع (24) معلماً و(45) معلمة، ومنهم (16) من المشرفين بواقع (13) مشرفاً و(3) مشرفات، وشملت العينة الذين يعملون في مدارس الحكومة ومدارس الوكالة. ومن النتائج التي توصل إليها: وجود العديد من الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وكانت الأخطاء في المهارات الرئيسية: (5) مهارات من أصل (7) مهارات، وفي المهارات الفرعية (14) مهارة من أصل (19) مهارة، وكان هناك فروق تعزى لعامل الجنس لصالح الإناث، وهناك فروق تعزى لمتغير الجهة المشرفة فكانت الفروق الفردية لصالح وكالة الغوث. كما أوضحت النتائج أن أسباب الأخطاء الإملائية أهمها: الأسرة، ثم النظام التعليمي، ثم التلميذ، ثم تعلم الإملاء، ثم مقرر الإملاء، ثم التقويم، ثم المعلم.

وأجرى براون (Brown, 2011) دراسة هدفت إلى بيان أثر استراتيجيات المخططات في تمكين الطلبة من مهارة الكتابة، وتكونت عينة الدراسة من (21) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة أظهروا نمواً ملحوظاً في المهارات الكتابية .

وفي دراسة أجراها جراهام وساندمل (Graham&SandmeL, 2011) هدفت إلى تقويم مدخل عملية الكتابة للكشف عن أثر استخدام مدخل عملية الكتابة في تحسين نوعية الكتابات، وأظهرت النتائج أن استخدام مدخل عملية الكتابة كان فعالاً في تحسين نوعية كتابات الطلبة .

كما أجرت الأحمدى (2014) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، من خلال استخدام ممارسات التأمل الذاتي، كالكشف عن مدى أثر ممارسات التأمل الذاتي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وشبه التجريبي ، وتكونت عينة

الدراسة من (67) طالبة من الصف الثالث المتوسط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجات أفراد العينة في مهارات التعبير الكتابي الوظيفي قبل إجراء الدراسة كانت أقل بمستوى دال عن المتوسط الفرضي أي أقل من 50% ووجدت فروق دالة بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات التعبير الكتابي الوظيفي والدرجة الكلية في اتجاه المجموعة التجريبية، كما كان حجم التأثير كبيراً في كل المهارات والدرجة الكلية.

واستهدفت دراسة الحداد وحسن (2014) التحقق من أثر استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت. واشتملت الاستراتيجية على مراحل، هي: استرجاع الخبرات السابقة، ولعب الدور، وتوظيف الحواس، والتلخيص والخراج. وأظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في مستوى تعبيرهم الكتابي.

التعقيب على الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات السابقة مهارة الكتابة من ثلاثة جوانب هي: تمكين مهارة الكتابة لدى الطلبة، وتنمية مهارة الكتابة لدى الطلبة وتقويم مدخل عملية الكتابة. حيث تناولت دراسة كل من براون (Brown,2011) استراتيجية المخططات في تمكين الطلبة من الكتابة، وتناولت دراسة ابو منديل (2006) أثر ألعاب الحاسوب في تمكين الطلبة بعض قواعد الكتابة. بينما تناولت دراسة الأحمدى (2014) تنمية مهارات التعبير الكتابي، في حين تناولت دراسة جراهام وساندمل (Graham&sandmel,2011) البحث من جانب آخر وهو تقويم مدخل عملية الكتابة .

وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في تأصيل الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية، بالإضافة إلى الاستفادة من الطريقة والإجراءات المتبعة، وبخاصة بناء أداة الدراسة وتحديد المعالجات الإحصائية وتفسير النتائج . كما تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لثلاثة ابعاد مهمة هي: المهارات المرتبطة بالمحتوى والمضمون، والمهارات المرتبطة باللغة والأسلوب، والمهارات المرتبطة بالشكل والتنظيم. حيث أنه لم تتناولها أي من الدراسات السابقة في المرحلة الأساسية، خاصة الصف التاسع الأساسي أحد متغيرات هذه الدراسة، بالإضافة إلى ما تتميز به هذه المرحلة من الأهمية في بناء شخصية الطلبة.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء البترا، وتكونت العينة من (50) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرستي عاصم بن ثابت الأساسية للبنين (25) طالباً، ومدرسة جلواخ الأساسية للبنات (25) طالبةً.

أداة الدراسة :

اختبار لبعض مهارات الكتابة: حيث تم بناؤها بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات التي تناولت مهارة الكتابة عند الطلبة، كدراسة وادي (2008) ودراسة الأحمدى (2014)، وتم الاستفادة من أدوات الدراستين في بناء الفقرات الخاصة بمهارة الكتابة، وتكون الاختبار في صورته الأولى من ثلاث مهارات رئيسة تضمنت كل مهارة مجموعة من الفقرات بلغ عددها (12) فقرة ، بواقع (4) فقرات لكل مهارة .

ولضمان صدق الاختبار، تم عرضه على أساتذة جامعيين ومشرفين تربويين ومعلمين ذو خبرة في وزارة التربية والتعليم، وذلك للتأكد من حسن صياغة الفقرات وملاءمة الاختبار لطلبة الصف التاسع الأساسي وسلامة الفقرات ووضوحها وترتيبها.

كما تم قياس ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغت (20) طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة نفسه، وتم استخراج ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بتطبيق الأداة وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين، وبلغت قيمة الثبات (0.839) .

تصميم الدراسة :

استخدمت الدراسة المنهج التحليلي في تحديد مهارات الكتابة والمنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة الدراسة.

إجراءات الدراسة :

اتباع البحث الاجراءات الآتية :

1. مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمهارة الكتابة .
2. الحصول على الموافقات اللازمة من قبل مديرية التربية والتعليم للواء البترا .
3. بناء أداة الدراسة واستخراج صدقها وثباتها من خلال التطبيق على عينة استطلاعية .
4. تطبيق المعالجة التجريبية للدراسة .
5. إجراء المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة .

المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث المعالجة الإحصائية الآتية :

1. استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج أدوات الدراسة .
2. استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
3. استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة .
4. استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة .

نتائج الدراسة ومناقشتها

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اوراق الدراسة والمهارات الفرعية واجماليها كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحتوى والمضمون	4.60	1.818
اللغة والاسلوب	4.26	1.805
الشكل والتنظيم	4.42	2.011
الاجمالي	4.43	1.878

تبين في الجدول اعلاه أن المتوسط الاجمالي لمهارة الكتابة بلغ (4.43) وهو فوق العلامة الحدية (3) أي درجة أعلى بفرق مقداره (1.43) وكانت المهارات المرتبطة بالمحتوى والمضمون أعلى مهارات الكتابة بينما

كانت أقل المهارات في متوسطها الحسابي هي مهارة (اللغة والأسلوب)، وفيما يأتي نتائج الدراسة وفق ترتيب سؤاليها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

ما درجة امتلاك طلبة الصف التاسع الأساسي لبعض مهارات الكتابة في ضوء الكتاب المدرسي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء اختبار (ت) للعينة الواحدة على العلامة الحدية (3) التي تمثل الدرجة المتوسطة لامتلاك المهارة، وفيما يأتي ملخص لنتائج اختبارات للعينة الواحدة.

جدول (2): ملخص نتائج اختبارات للعينة الواحدة

المهارة	درجة الحرارة	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
المحتوى والمضمون	49	2.333	0.124
اللغة والأسلوب	49	1.019	0.313
الشكل والتنظيم	49	1.477	0.146
الاجمالي	49	1.610	0.195

يلاحظ من الجدول عدم وجود دلالة احصائية، وبالتالي فإن المهارات تقع في مستوى المتوسط الذي تمثله العلامة الحدية (3) ويمكن تفسير ذلك بأن جميع الطلبة تقع مهاراتهم في المستوى المتوسط، وقد يعزى ذلك الى أن مهارة الكتابة لم تلق الاهتمام الكافي من معلمي ومعلمات اللغة العربية، بالإضافة إلى عدم تخصيص حصص كافية لتدريس هذه المهارة المهمة، وربما يعزى ذلك أيضاً إلى عدم التخطيط السليم من قبل معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارة الكتابة.

كما ويمكن عزو ذلك الى اعتقاد بعض المعلمين والمعلمات أن مهارة الكتابة تدرس بأسلوب تقليدي مما يؤدي سلبي على مخرجات مهارة الكتابة لدى الطلبة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة براون (Brown, 2011).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) على مهارة الكتابة تبعاً للنوع الاجتماعي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير النوع الاجتماعي وفق الآتي:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وفق النوع الاجتماعي ونتائج اختبارات (ت)

للعينات المستقلة

المهارة	الذكور		الإناث		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المحتوى والمضمون	4.24	1.763	4.96	1.837	1.414	0.693
اللغة والاسلوب	4.08	1.552	4.44	2.043	0.702	0.197
الشكل والتنظيم	4.12	2.068	4.72	1.948	1.056	0.630
الإجمالي	4.15	1.794	4.71	1.942	1.057	0.507

تبين من الجدول اعلاه وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للذكور والمتوسطات الحسابية للإناث على اجمالي المهارات الفرعية لمهارة الكتابة ولفحص دلالة هذه الفروق تم اجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة كما هو موضح في الجدول (3) اعلاه. حيث تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq a$) لصالح الإناث في اجمالي مهارات الكتابة، وقد يعزى هذا التفوق الى ان لكل من الذكور والإناث دوافعهم الداخلية للتعلم، حيث تجد الإناث التعليم فرصة لتحقيق الذات وتطوير القدرات، من حيث يعتبر الذكور التعليم فرصة للاستقلال الاقتصادي وايجاد الوظيفة المناسبة وبالتالي تتوفر الدافعية للتعلم لدى الأفراد من كلا الجنسين. (الركييات والزيون، 2019).

وقد يعزى ذلك الى أن اهتمام المعلمات لمهارة الكتابة أكثر من اهتمام المعلمين بهذه المهارة مما يرفع مستوى المهارة لدى الإناث أكثر من الذكور، وربما يعزو ذلك الى طبيعة اهتمام الانثى بالناحية الجمالية المتمثلة بمهارة الكتابة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة ابو منديل (2006)، ودراسة وادي (2008).

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، فإن الباحث يوصي بالآتي :

1. عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية ؛ لبيان أهمية مهارة الكتابة وبالتالي ينتقل أثر التدريب على الطلبة .
2. عقد المسابقات المدرسية التي تنمي مهارة الكتابة لدى الطلبة .
3. تفعيل دور مشرف اللغة العربية لمتابعة سجلات التقويم لمهارة الكتابة .

المراجع:**اولا: المراجع العربية:**

- آل مناخرة، الحسن (2017). فاعلية برنامج نمذجة كتابية في تنمية مهارات الكتابة لدى طلب جامعة الملك عبدالعزيز. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد(18)، العدد(2)،614-644.
- الاحول، أحمد (2018). فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، 42 (1) 189-243.
- أبو منديل، أيمن (2006). أثر استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض قواعد الكتابة على تحصيل طلبة الصف الثامن بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية الإسلامية، غزة.
- الأحمدي، جميلة(2014).أثر تدريب طالبات المرحلة المتوسطة على ممارسات التأمل الذاتي في تنمية مهارات التعبير الكتابي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة طيبة، السعودية.
- الخصاونة، رعد (2008). أسس تعليم الكتابة الابداعية. عمان: دار المسيرة.
- طعيمة، رشدي (2004). *المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، القاهرة: دار الفكر العربي.*
- العامري، صالح والغالبي، طاهر (2008). *الإدارة والاعمال. ط2. عمان، الاردن: دار وائل.*
- عبدالباري، ماهر(2010). *المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس. عمان: دار المسيرة للنشر.*
- الهاشمي، عبدالرحمن (2010). *التعبير: فلسفته، واقعة، تدريسه، أساليب تصحيحه. عمان، دار المناهج للنشر.*
- القلقشندي، أبو العباس (2004). *صبح الأعشى في صناعة الإنشاء. ج 1، سلسلة الذخائر، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة.*

- مذكور، علي(2000). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر.
- مذكور، علي(2007). طرق تدريس اللغة العربية. ط2، الكويت: دار الفكر العربي للنشر.
- الهاشمي، عبدالرحمن وفخري، فائزة (2011). الكتابة الفنية (مفهومها- أهميتها- مهاراتها- تطبيقاتها). عمان: مؤسسة الوراق للنشر.
- الهروط، موسى (2019). أثر استخدام اللوح التفاعلي (iPad) في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد(46)، العدد(2)، 535-551.
- وادي، حسين (2008). خطة علاجية مقترحة لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، غزة ، فلسطين.
- الركيبات، أمجد والزيون، حابس(2019). مستوى الطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية. مجلة جامعة الحسين بن طلال، 1، (5)، 228- 245.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Brown, M. (2011). *Effects of Graphic Organizers on Student Achievement in the Writing Process*. Southwestern College Professional Studies.
- Fageeh, A. (2003). *Saudi Collage students Beliefs Regarding their English Writing Difficulties*. Doctoral Dissertation, School of Graduate Studies and Research, Indiana University of Pennsylvania.
- Graham, Steve & Karin Sandmel. (2011). The Process Writing Approach: A Meta-analysis. *Journal of Educational Research*, 104: 396-407.
- Abdelghaffar, A. (2021). Book Review: Higher Education in the Middle East And North Africa: Exploring Regional and Country-Specific Potentials. *Middle Eastern Journal of Research in Education and Social Sciences*, 2(1), 187-196. <https://doi.org/10.47631/mejress.v2i1.192>